

العين

باب العين والشين ع ش ش ع مستعملان .

عش : .

العُشُّ : ما يَتَّخِذُهُ الطائر في رؤوس الأشجار للتَّفْرِخِ ويُجمَعُ عَشَشَةٌ .

واعتشَّ الطائر إذا اتَّخَذَ عُشًّا قال يصف الناقة : .

(يَتَّبِعُهَا ذُو كُدْ نَةً جُرَائِضُ ... الخَشَبِ الطَّلَحِ هَمُورُ هَائِضُ) .

(بحيثُ يَعْتَشُ الغُرَابُ البائِضُ ...) .

قال : (البائِضُ) وهو ذَكَرٌ فَإِنْ قَالَ قائل : الذكر لا يبيض قيل هو في البيض سَبَبٌ ولذلك جعله بائِضاً على قياس والدٍ بمعنى الأب وكذلك البائِضُ لأنَّ الوَلَدَ من الوالدِ والوَلَدَ والبَيْضُ في مذهبه شيء واحد .

وشجرة عَشَّة : دقيقة القضبان مُتَفَرِّقَتُهَا وتجمع عَشَّات قال جرير : .

(فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ في قُورِيش ... بعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَوَاحِ) .

العَيْصُ : مَنبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ وامرأة عَشَّةٌ وَرَجُلٌ عَشٌّ : دقيق عظام

الْيَدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ وقد عَشَّ يَعَشُّ عُشُوشاً قال العجَّاج يصف نعمة البُذُنِ : .

(أُمِرَّ - منها قَمَصَبا خَدَلْجَا ... لا قَفَرَا عَشَّا ولا مُهَبَّجَا) .

وقال آخر : .

(لَعَمْرُكَ ما لَيْلَاى بَوَرِّهَاءَ عِنْدَ فَيْصٍ ... ولا عَشَّةٌ خَلَخَالُهَا يَتَقَفَعُ قَعُ) .

والرَّجُلُ يَعَشُّ المعروف عَشَّا وَيَسْقِي سَجْلاً عَشاشاً : أي قليلاً نَزْراً ركيكاً .

وعطية عَشَّةٌ مَعشوشةٌ : قليلة قال :